



على عكس كثير من الناس، لم يفاجئني اصطدام تجار القومية إلى جانب قاتل الأطفال بشار الأسد، الذي يرمي السوريين العزل ببراميل حقده المتفجرة، وصواريشه التي لم ينطلق واحد منها ضد المحتل الصهيوني، ليس في زمن مسرحية احتفاظه الهزلي بحق الرد، على عربدة قوات نتنياهو في أجواء سوريا منذ 42 سنة!!

بل إن هذه الصواريغ التي دفع السوريون ثمنها من عرق جباههم، لم ينطلق واحد منها - ولو بالخطأ - حتى خلال مسرحية حرب 1973 !!

{ من مهازل الأسد الأب أنه خدع شعيراً كاملاً و معه العرب أجمعين إلا ما رحم الله بأنه انتصر في تلك الحرب، مع أن العدو استولى فيها على 45 قرية سورية إضافية، وأعادها إليه عدو الله كيسنجر في مقابل منع أي وجود عسكري أسدى بتاخم الجولان الذي باعه حافظ يوم كان وزيراً للدفاع و تسلم ثمنه رئاسة سوريا ثم تحويلها مزرعة أورثها ولده دراكيلولا قلب الحقد!! } ..

أقول: لم أفاجأ بوقوف أدعية العروبة مع الديكتاتور، لأن مشروعهم كله كان دائماً على أيدي طغاة.. صحيح أن بؤسهم اليوم جعلهم من حيث يشعرون أو لا يشعرون ببياق دميمة عند حذاء أصغر أداة مجوسية في يد خامنئي، الذي يقوم دينه كله على كراهية العرب، وتمزيق مجتمعاتهم، واحتلال بلدانهم، وإحراق أوطانهم!

"إسلامويون" شبيحة؟

عوّدنا دجاجلة التغريب على نبذ الإسلاميين جملة و تفصيلاً بمصطلح "إسلامويون" ، للتشكيك في نياتهم والهزة بعقائدهم، لذلك يبدو غريباً أن أستخدمه للمرة الأولى !! فالمفاجأة الصاعقة والتي تستعصي على الفهم، أن تجد أناساً ذوي لحى كثة ولديهم رصيد واضح من المعرفة بكتاب الله تعالى وسنة نبيه الخاتم صلى الله عليه وآلـه وصحبه وسلم.

يقفون مع طاغية الشام وهو لا يزال، ضد الشعب السوري، الذي دفع ثمناً باهظاً قل مثيله، لكي ينال حريته وكرامته، ويتصدر الحرية والكرامة: حقه في عبادة الله عز وجل كما شرَّعَ سبحانه، بعد حرمان وتضييق امتد نصف قرن من السنوات العجاف، مع فتح أبواب البلد أمام المجرم الجندي، لنشر خبثهم بحماية أجهزة المخابرات الأسدية الطائفية!! وكل من نطق بكلمة لوقف زحف التشيع القسري حصل على تعذيب همجي في أقبية المخابرات الجوية والأمن العسكري والأمن السياسي وأمن الدولة، امتد سنوات، ولقي بعض هؤلاء الشجعان حتفهم على أيدي القتلة هناك.

لست أعني هنا أصحاب العمامات الزائفة واللحى الكاذبة، من أذناب العصابة الأسدية، من أمثال مفتى الضلال حسون، فهؤلاء مفضوحون من قبل الثورة السورية، التي نقللت فضيحتهم إلى خارج الستار الحديدي، فعرف الأشقاء أنهم دعاة على أبواب جهنم باعوا آخرتهم بدنيا طاغيهم!!

الفريق الذي يستحق النعوت بالـ"إسلامويين" هم أدعياء الدين من غير السوريين..

الأزهر قلق على الآثار!!

نبدأ بالأزهر الذي يصر مغتصبوه بدعم العسكر منذ 63 سنة على أنهم -وحدهم!- حُماة أهل السنة في العالم، فقد عمي المتسطلون عليه عن آلاف المقاطع والصور التي تكشف حجم إجرام العصابة الأسدية وقطعان القتلة المرتزقة طائفياً، وأقلقهم مصير آثار مدينة تدمر بعد سقوطها -أو: تسليمها!- إلى داعش..

قال الخبر/الفاجعة:

الأزهر يعلن قلقه من سيطرة «داعش» على تدمر:

أعرب الأزهر الشريف عن بالغ قلقه من سيطرة تنظيم "داعش" الإرهابي على مدينة تدمر الأثرية في سوريا، مطالباً المجتمع الدولي بسرعة التحرك والقيام بدوره للحيلولة دون قيام التنظيم الإجرامي بطمس المعالم الحضارية والأثرية بالمدينة، مثلاً فعلوا في موقع أثرية مماثلة.

وأكَدَ الأزهر، في بيانٍ له، أن الدافع عن المناطق الأثرية من النهب والسلب والدمار، معركة الإنسانية بأكملها، حيث يجب أن تتكافف الجهود من أجل حماية المدينة التي تعد أحد أهم وأقدم المواقع الأثرية في الشرق الأوسط من المصير المظلم الذي ينتظرها على يد "داعش"، مشدداً على أن تدمير التراث الإنساني والحضاري محظوظ شرعاً.

ولا حاجة بنا إلى الوقوف عند محطة ما يسمى "الجهاد الإسلامي" الفلسطينية التي يقودها رمضان عبد الله شلح، فذاك فضيل نصف مترفض، يقتات على فُتات خامنئي، ولذلك فلم يقف مع جزار الشام فحسب، وإنما أصدر بياناً أعلن فيه وقوفه مع الحوثي العميل ونند بعاصفة الحزم، التي تسعى إلى إنقاذ اليمن من مخالب أحفاد أبي لؤلؤة المجرم!!

ملتقى النقائض!!

أليس من المفارقات التي يتذرع تفسيرها عقلياً، أن يلتقي في أكبر بلد عربي، على تأييد الظالم وтирير جرائم إيران، فريقان يختلفان في كل شيء، وكل منهما يكاد ينتمي الآخر بالكفر؟

فعلى ضفة يطالعك المفتى السابق على جمعة وأحمد كريمة -الذي يُشَبِّهُ السيسى بفروسية خالد بن الوليد! ويترحم على المقبر حافظ ويتهم الثورة السورية بأنها إخوانية ويصف الإرهابي خامنئي بأنه مرشد المسلمين جميماً.. و في الضفة المعاكسة: جريدة الشعب المناوئة والمدعوا نبيل نعيم -أحد فلول الغلاة من جماعة الإرهاب! - في الطرف الآخر..

إن القلب ليتفترط وهو يرى عميال البصيرة مدعومي الضمير هؤلاء ينادون إبادة شعب عربي مسلم، في حين يجد شرفاء

من أمم أخرى لا يجمعنا بها دين ولا دم ولا ثقافة مشتركة، يبذلون جهدهم للدفاع عن الشعب السوري المظلوم، الذي وقف في دول العالم كلها ضدّه، باستثناء السعودية وتركيا وقطر!! فقط لأن اليهود أعداء لثورته التي تهدف إلى إزالة حارس الاحتلال الصهيوني للجولان المحتل!!

المسلم

المصادر: